

¹ فَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَتَجَا إِلَى مَعَارَةِ عَدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ بَيْتِ أَبِيهِ تَرَلُّوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ. ² وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَصَافِحٍ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرَّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَيْسًا. وَكَانَ مَعَهُ تَحُوُّ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ. ³ وَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوَابَ وَقَالَ لِمَلِكِ مُوَابَ، لِيَخْرُجَ أَبِي وَأُمِّي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا بَصُغَ لِي مِنَ اللَّهِ. ⁴ فَوَدَعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ. ⁵ فَقَالَ جَادُ النَّبِيُّ لِدَاوُدَ، لَا تُقِمْ فِي الْحِصْنِ. اذْهَبْ وَادْخُلْ أَرْضَ بְهَوْدَا. فَذَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَعْرٍ حَارِثٍ. ⁶ وَسَمِعَ سَاوُلُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَهْرَ دَاوُدَ وَالرَّجَالَ الَّذِينَ مَعَهُ. وَكَانَ سَاوُلُ مُقِيمًا فِي جَبْعَةَ تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي الرَّامَةِ وَرُمَحُهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ وَفُوقًا لَدَيْهِ. ⁷ فَقَالَ سَاوُلُ لِعَبِيدِهِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ، اسْمَعُوا يَا بَنِيَامِينُونَ. هَلْ يُعْطِيكُمْ جَمِيعَكُمْ ابْنُ بَيْسَى حُفُولًا وَكُرُومًا، وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعَكُمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ، حَتَّى فَتَنُّكُمْ كُلَّكُمْ عَلَيَّ، وَلَيْسَ مَنْ يُخِيرُنِي بِعَهْدِ ابْنِي مَعَ ابْنِ بَيْسَى، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَخْرُنُ عَلَيَّ أَوْ يُخِيرُنِي بِأَنَّ ابْنِي قَدْ أَقَامَ عَبْدِي عَلَيَّ كَمِينًا كَهَذَا الْيَوْمِ. ⁹ فَأَجَابَ دُوعُ الْأَدُومِيِّ الَّذِي كَانَ مُوَكَّلًا عَلَى عَبِيدِ سَاوُلَ، قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ بَيْسَى آتِيًا إِلَى نُوبَ إِلَى أَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ. ¹⁰ فَسَأَلَ لَهُ مِنَ الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ رَادًا. وَسَيْفَ جُلِيَّاتِ الْفِيلِسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. ¹¹ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى أَخِيمَالِكَ بْنَ أَخِيطُوبَ الْكَاهِنِ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ، الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي نُوبَ. فَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَى

الْمَلِكِ. ¹² فَقَالَ سَاوُلُ، اسْمَعْ يَا ابْنَ أَخِيطُوبَ. فَقَالَ، هَتَّنَدًا يَا سَيِّدِي. ¹³ فَقَالَ لَهُ سَاوُلُ، لِمَاذَا فَتَنُّمُ عَلَيَّ أَنْتَ وَإِبْنُ بَيْسَى بِإِعْطَائِكَ إِيَّاهُ خُزْرًا وَسَيْفًا، وَسَأَلْتَ لَهُ مِنَ اللَّهِ لِيَقُومَ عَلَيَّ كَامِنًا كَهَذَا الْيَوْمِ. ¹⁴ فَأَجَابَ أَخِيمَالِكَ الْمَلِكَ، وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِكَ مِثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ وَصَهْرُ الْمَلِكِ وَصَاحِبُ سِرِّكَ وَمُكْرَّمٌ فِي بَيْتِكَ. ¹⁵ فَهَلِ الْيَوْمِ ابْتَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهُ مِنَ اللَّهِ. خَاسًا لِي. لَا يَنْسِبُ الْمَلِكُ سَيْنًا لِعَبْدِهِ وَلَا لَجَمِيعِ بَيْتِ أَبِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ لَمْ يَعْلَمْ سَيْنًا مِنْ كُلِّ هَذَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا. ¹⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ، مَوْتًا تَمُوتُ يَا أَخِيمَالِكَ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ. ¹⁷ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشُّعَاةِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ، دُورُوا وَاقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلَأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارِبٌ وَلَمْ يُخِيرُونِي. فَلَمْ يَرِضْ عَبِيدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُودُوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْتَعُوا بِكَهَنَةِ الرَّبِّ. ¹⁸ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدُوعِ، ذُرْ أَنْتَ وَفَعْ بِالْكَهَنَةِ. قَدَارَ دُوعِ الْأَدُومِيِّ وَوَفَّعَ هُوَ بِالْكَهَنَةِ، وَقَتَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَتَمَانِينَ رَجُلًا لِأَبِيسَى أَفُودِ كَثَانَ، وَصَرَبَ نُوبَ مَدِينَةَ الْكَهَنَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ، الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالرِّضْعَانَ وَالشِّبْرَانَ وَالْحَمِيرَ وَالْعَتَمَ. ²⁰ فَتَجَا وَلَدٌ وَاجِدٌ لِأَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ اسْمُهُ أَيْتَانَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ. ²¹ وَأَخْبَرَ أَيْتَانَارُ دَاوُدَ بِأَنَّ سَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهَنَةَ الرَّبِّ. ²² فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْتَانَارَ، عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ كَانَ دُوعُ الْأَدُومِيِّ هُنَاكَ أَنَّهُ يُخِيرُ سَاوُلَ. أَنَا سَتَيْتُ لَجَمِيعِ أَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ. ²³ أَفَمَ مَعِي. لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنَّكَ عِنْدِي مَحْفُوظٌ.